

منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون

البند ١٥ من جدول الأعمال

ج ١٦/٥٢

١٨ أيار/ مايو ١٩٩٩

A52/16

التقرير المالي المبدئي غير المدقق عن حسابات المنظمة لعام ١٩٩٨؛ تقرير مراجع الحسابات الخارجي وتقرير مراجع الحسابات الداخلي

التقرير الأول للجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية، التابعة للمجلس
التنفيذي، المقدم الى جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين

١- عقد الاجتماع الحادي عشر للجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية، التابعة للمجلس التنفيذي في
جنيف في ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٩ برئاسة السيد هـ. فويتلاندر (ألمانيا).

التقرير المالي المبدئي غير المدقق عن حسابات المنظمة لعام ١٩٩٨

٢- لاحظت اللجنة ما يلي:

- أن التقرير المالي المبدئي وملحقه يعطيان تنفيذ السنة الأولى من الميزانية البرمجية لفترة السنتين
١٩٩٨-١٩٩٩؛
- أن الأمانة تجري استعراضا لعرض بياناتها المالية، بما في ذلك الملحق، لكي تعطي هذه البيانات
في المستقبل رؤية أوضح للنتائج المالية للمنظمة مع المحافظة على الالتزام بالمعايير المحاسبية
للأمم المتحدة. فضلا عن هذا اقترحت اللجنة أن يتم في المستقبل اعداد ملخص موجز يوفر
المعلومات للأعضاء والمانحين في شكل أيسر استخداما؛
- أنه منذ ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ كان قد تم سداد جميع الاقتراضات الداخلية بالكامل
وكان صندوق رأس المال العامل البالغ ٣١ مليون دولار أمريكي، والذي كان قد تم سحبه
بالكامل في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، لا يزال فارغا تماما في ٣٠ نيسان/ أبريل
١٩٩٩. وأعربت اللجنة عن قلقها بشأن حالة صندوق رأس المال العامل ولاحظت أن إعادة
ملء هذا الصندوق تتوقف على سداد بعض الأعضاء متأخرات الاشتراكات المقعدة التي لم

يسددوها. ولاحظت اللجنة أن الأمانة تقوم باعداد مخطط حوافز منقح لتشجيع الأعضاء على السداد في الموعد ولمعالجة مسألة المتأخرات الآخذة في التراكم؛

• أن الحساب الخاص لتكاليف الخدمات حقق دخلا من الرسوم (١٣٪ عادة) المفروضة على المساهمات الطوعية يمكن المنظمة من تغطية التكاليف الادارية التي تنطوي عليها ادارة هذه الأموال. وتوزع تكاليف دعم البرامج على المكاتب الاقليمية والمقر الرئيسي باحالتها حسب المجالات التي تمول فيها البرامج. وستجري الأمانة استعراضا لتكاليف دعم البرامج خلال عام ١٩٩٩ لضمان عدالة هذه العملية وشفافيتها وفعاليتها وملاءمتها للترتيبات التنظيمية والادارية الجديدة؛

• أن رصيد الميزانية العادية كان في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ سالبا بمقدار ٢٤٠ مليون دولار أمريكي. بيد أن اللجنة لاحظت أنه بالنظر الى أن نسبة كبيرة من التكاليف في ثنائية ما، مثل الرواتب وغيرها من تكاليف الموظفين، وبغية الالتزام بالمعايير المحاسبية للأمم المتحدة، يتم التنبؤ بها فان الالتزامات الخاصة بهذه البنود تزداد في السنة الأولى من الثنائية المعنية لمدة ٢٤ شهرا بالكامل. ويشمل هذا الرقم البالغ ٢٤٠ مليون دولار أمريكي ١٧١ مليون دولار أمريكي لتكاليف الرواتب لعام ١٩٩٩: الرصيد البالغ ٦٩ مليون دولار أمريكي يوافق الفوارق الزمنية الأخرى بين تحديد المصروفات مقابل الميزانية المعتمدة للثنائية وتلقي الاشتراكات المقدرة من الدول الأعضاء في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. كما لاحظت اللجنة أن مبلغ ٩٢ مليون دولار أمريكي من الاشتراكات المقدرة لعام ١٩٩٨ لم يسدد بعد؛

• أن اجمالي الودائع والسندات المالية يبلغ ٨٠٢ مليون دولار أمريكي وأن جزءا كبيرا من هذه الأموال يمثلته صندوق التأمين الصحي للموظفين ومدفوعات نهاية الخدمة والصناديق الطوعية والصناديق الاستثنائية، وذلك يمكن التسهيل الخاص بالاقتراض الداخلي من العمل.

تقرير مراجع الحسابات الخارجي

٣- قدم السيد شوكت فاكي، نائب مراجع الحسابات العام لجمهورية جنوب أفريقيا، تقرير مراجع الحسابات الخارجي^١.

٤- وقد سلط السيد فاكي الأعضاء بصفة خاصة، في تقديمه، على القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩ والذي يقضي بانشاء لجنة لمراجعة الحسابات. ٢. ومن الجدير بالذكر أن المنظمة هي الوكالة المتخصصة الأولى في الأمم المتحدة التي تنشئ لجنة من هذا القبيل - وهي مبادرة تتمشى مع أفضل الممارسات المتاحة على الصعيد الدولي للشركات الكبرى والحكومات الوطنية. وأنشأت المديرية العامة أيضا، بمعزل عن لجنة مراجعة الحسابات التي أنشأها المجلس، وبناء على طلب مراجع الحسابات الخارجي، لجنة توجيهية لمراجعة الحسابات كوسيلة لتعزيز التعاون والتأزر بين مراجع الحسابات الخارجي والأمانة.

٥- وفيما يتعلق بتنفيذ البرامج ومراقبتها وتقييمها حدد مراجع الحسابات الخارجي المجالات الهامة التي يمكن أن تتأثر فيها التحسينات. وقد جرى بسرعة الاعتراف بمواطن الضعف في هذه المجالات من قبل

١ الوثيقة ج ١٤/٥٢.

٢ القرارات ١٠٣/٨.

الإدارة الجديدة وتم توضيح التدابير التصحيحية المتخذة منذ أواخر عام ١٩٩٨. وكمسألة ذات أولوية يجري وضع قواعد وإجراءات العمل الموحدة قياسياً لتنفيذ البرامج، بما في ذلك المراقبة من خلال نظام المنظمة العالمي للمعلومات الإدارية، وسيجري تقديمها لكي تستعرضها الهيئة الإدارية في تموز/ يوليو ١٩٩٩. وستشمل قواعد العمل هذه ربط إعلانات النوايا في الميزانية البرمجية الاستراتيجية بخطط العمل السنوية.

٦- وبالإضافة إلى ذلك فقد حال عدم وجود قواعد عمل موحدة دون تنفيذ نظام تقييم موحد، يجري أعداده الآن أيضاً. ومن شأن نظام من هذا القبيل أن يتضمن إضفاء الطابع المؤسسي على التقييمات الخارجية لأنشطة برامج الميزانية العادية في إطار إرشادات المجلس التنفيذي، وعلى عمليات الاستعراض الخارجية لبرامج المنظمة الممولة على أساس طوعي إلى حد بعيد. كما سيضم ذلك آليات للتقييمات الداخلية المستقلة. ومرة أخرى سيتم تقديم إطار شامل ستعمل في نطاقه هذه التقييمات الخارجية والداخلية في المستقبل إلى الهيئة الإدارية في أوائل الخريف بغية التنفيذ الكامل اعتباراً من أوائل عام ٢٠٠٠.

٧- وردا على سؤال تم طرحه، أكد مراجع الحسابات الخارجي أن وضوح وشفافية التقارير المالية لا يزالان أمرين يحظيان بأولوية كبرى في جدول أعماله.

٨- وفيما يتعلق بالمعاملات المتعلقة بالميزانية والمعاملات المالية والمعاملات ذات الصلة كشف الاستعراض الذي أجراه مراجع الحسابات الخارجي أنه على الرغم من أن السجلات يمكن الركون إليها بوجه عام وأنه يجري الاحتفاظ بها بصورة جيدة، فإن من الممكن تعزيز الضوابط فيما يخص بضعة مجالات مثل اتساق نظم المحاسبة والتسجيل الخاصة بأصحاب السلف، وتساوق طريقة تقدير قيمة المعدات غير المستهلكة، ونظام رصد البعثات الدراسية.

٩- وأنت اللجنة على تقرير مراجع الحسابات الخارجي والتعليقات ذات الصلة عليه.

تقرير مراجع الحسابات الداخلي

١٠- تمت الإشارة، في تقرير مراجع الحسابات الداخلي، إلى هيكل الدوائر الجديد الذي قام في المقر الرئيسي. ١. وأكد مراجع الحسابات الداخلي اهتمامه بخصوص تقييم كفاءة وحدات الدعم الإداري على أساس المعايير والمعالم المحددة سلفاً بغية إعداد تقرير مستقل بشأن المسألة لتقديمه إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠. وبالتوازي مع ذلك فإن المراجعة الداخلية للحسابات ستساعد أيضاً الدوائر على وضع هياكل داخلية فعالة للمراقبة.

١١- وأعربت اللجنة عن قلقها بشأن الآثار المترتبة على الفوضى في المكتب الإقليمي لأفريقيا بعد عملية الاجلاء من برازافيل في منتصف عام ١٩٩٧. وأوضح مراجع الحسابات الداخلي أن الملاحظات الواردة في تقريره أشارت إلى الوضع قبل ذلك بعام، وأنه منذ ذلك الحين يجري التقدم بصورة كبيرة في تصحيحه. وكان وضع ضوابط مالية صحيحة في جميع المكاتب الإقليمية مدعاة رئيسية لقلق مراجع الحسابات الداخلي. وهناك تطور إيجابي حدث في الآونة الأخيرة يتمثل أيضاً في أنه تم الآن شغل وظيفة مدير الشؤون الإدارية والمالية في المكتب الإقليمي لأفريقيا، والتي ظلت شاغرة لمدة طويلة. وتجري الآن مراجعة أخرى للحسابات في المكتب الإقليمي، وتشير الدلائل الأولية حتى الآن إلى أن من الممكن التغلب على الصعوبات بحلول نهاية العام.

١٢- وبعد أن ذكرت اللجنة بولايتها المتمثلة في "مساعدة المجلس على الوفاء بمسؤولياته المتعلقة بالشؤون الادارية وشؤون الميزانية والشؤون المالية للمنظمة" حثت، مع ذلك، اللجنة على ابقاء الوضع قيد الاستعراض.

التوصيات المقدمة الى جمعية الصحة

١٣- بعد أن بحثت اللجنة التقرير المالي المبدئي نيابة عن المجلس التنفيذي، وبعد مراعاة تقرير مراجع الحسابات الخارجي وتقرير مراجع الحسابات الداخلي كما ينبغي، توصي جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

بعد أن بحثت التقرير المالي المبدئي غير المدقق لعام ١٩٩٨ من المدة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩؛

وبعد أن أحاطت علما بتقرير لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية، التابعة للمجلس التنفيذي،

توافق على التقرير المالي المبدئي غير المدقق لعام ١٩٩٨.

= = =